

كفاية الأثر

[162] ما خلف درهما ولا ديناراً إلا الأربعمائة (1) درهم أراد أن يبتاع لاهله خادماً ، ولقد حدثني جدي (2) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الأمر يملكه (3) اثنا عشر أماً من أهل بيته وصفوته ما منا إلا مقتول أو مسموم. ثم نزل عن منبره ودعا بـابن ملجم لعنه الله فأتى به فقال: يا ابن رسول الله استبقني ركن (4) لك وإكفيك أمر عدوك بالشام، فعلاه الحسن عليه السلام بسيفه فاستقبل السيف بيده فقطع خنصره، ثم ضربه ضربة على يافوخه (5) فقتله لعنه الله. حدثني علي بن الحسين (6) بن محمد، قال حدثنا عتبة بن عبد الله الحمصي بمكة قراءة عليه سنة ثمانين وثلاثمائة [قال (7) حدثنا موسى (8) القططاني، قال حدثنا أحمد بن يوسف (9)] قال حدثنا _____ (1) في ط، ن " إلا الأربعمائة " وم: إلا الأربعمائة. (2) في ط، ن، م: حبيبي جدي. (3) في ن " عليك " وبهامشه " يملك " بدل " عليك " وعلمه بـ " ط " (4) في ن، ط، م: اكن. (5) في ن: يافوخة قال في المجمع: اليافوخ، هو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل إذا كان قريب العهد بالولادة والجمع اليافوخ كمصباح. (6) في ن، ط، م: الحسن. (7) ما بين القوسين ليس في ن وبدله فيه: قال: حدثنا محمد بن عكاشة. (8) في ط، م " على بن موسى القططاني " وفي م: الغطفاني. (9) في ط، م " أحمد بن يوسف الحمصي " قال: حدثنا محمد بن عكاشة. (*)
